كتبها Administrator

الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى المجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

اعترافات

للدكتور حامد طاهر

يقال إن الاعتراف : شجاعة

وأنا أقول إنه : استسلام

والأمران متداخلان

فالشخص الذى يعترف

يشبه من يتعرى أمام الآخرين

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

لكنه لا يفعل ذلك

إلا بعد أن يدرك أن ما يفعله

هو نهاية التماسك !

_____

قضيت معظم سنوات عمرى

وأنا أحاول فهم الماضى من كتب التاريخ

حتى إذا اقتربت كثيرا من ذلك

وجدتنى أجهل الناس فى فهم الحاضر ..

_____

أنفقت زمنا طويلا

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

فى معايشة عواصم الحضارة الإسلامية :

دمشق ، وبغداد ، وقرطبة ..

وأخيرا وجدتنى أعيش وحيدا

فى عصر الإنترنت !

صدّقت الذين قالوا لى :

إن الحب المعذرى هو أسمى أنواع الحب

وبعد أن وقعت فيه أكثر من مرة

وجدت أنه هو الحرمان بعينه .

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

نشأت على أن عالم الكتب

هو أعلى قيمة من حياة الواقع

حتى تبيّن لى خطأ هذا القول تماما

فليست الكتب سوى المرآة

التى تعكس الواقع بكل ما فيه .

القراءة هى الطريق الأمثل للكتابة

والمسألة هنا أشبه

بالإناء الذى لا يفيض

إلا بعدما يمتلئ !

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

أقسى أنواع الخيانة

هى التى تأتى من أقرب الأصدقاء

أما الأباعد فنحن ننسى إساءاتهم ،

كما ننسى أشخاصهم .

أحببت بالوراثة الطعام الجيد ،

لكننى لم أكن أستمتع به

ألا وسط صحبة جيدة .

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

أسوأ ما تلقيه المصدفة فى حياتك :

الجار المس ء

الذى يملأ شقته بالضجيج

ولما يتورع من إلقاء القمامة على بابك .

زملاء العمل يمكن أن يجعلوه جنة

كما يمكنهم أن يحولوه إلى جحيم

وذلك بما يغلى فى نفوسهم

من حقد وغيرة وحسد ورغبة فى الأذى !

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

حياة الحيوانات فى الغابة

أكثر استقرارا من من حياة الناس فى المدن

فهى تستمتع بالطبيعة

ولا تفترس إلا عندما تجوع

وتنام معظم الوقت !

الكذب والسرقة والقتل

هى أسوأ الجرائم فى كل الأزمان

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

أما فى العصر الحاضر

فقد أضيف إليها : الفهلوة .

إن التعرف على إنسان طيب

أشبه باصطياد سمكة من المحيط

لذلك لا تفلته من يدك ،

إلا إذا رغب هو فى ذلك

مأساة الإنسان على الأرض

أنه لا يحظى بفرصة واحدة ،

إما أن ينتهزها ، أو يخسرها ..

والمؤكد أن الحساب قادم لا محالة .

مع مرور الوقت

لم يعد الموت يفاجئنى

لأنه ببساطة هو وجه العملة الآخر

من الحياة .

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

أكاد أأقول للعقلاء :

إن تكاليف علاج الأمراض المستعصية

التى ينفقها الناس فى المستشفيات

وليس لها شفاء

إنما تتراكم فى جيوب الأطباء !

أسوأ من قابلتهم فى حياتى : المنافقون

الذين يظهرون الطاعة ويضمرون المعصية

والمين يداهنون المسئول

لكى يحصلوا منه على مكافأة سريعة

فإذا ترك منصبه

اختفوا من أمامه تماما .

وقريب منهم : الذين يروّجون لأنفسهم

بما ليس فيهم !

وبما أنهم يكذبون ، ويكذبون ..

فإنهم يصدقون أخيرا ما يقولون

والعجيب أنهم يندهشون

حين يرونك لا تصدقهم !

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

الرجل العاشق يمكنه أن ينسحب

من معركة الحب

إذا وجد من المرأة صدودا مستمرا

أما المرأة العاشقة فلا تتراجع أبدا

والأمر بالنسبة إليها : النصر أو الموت !

معظم الناس يعيشون حياتهم يوما بيوم

دون أن يتركوا وراءهم شيئا يذكر

بينما أفراد قلائل فقط من العباقرة

هم الذين ساهموا فى تقدم الإنسانية

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

كالذى اخترع الكهرباء ، أو الطائرة ،

أو التلفون المحمول ..

كثيرا ما حاولت أن أستسيغ مشاهدة الأوبرا

وأعترف بأنها لم تعجبنى أبدا

لكن ما يحرجنى بحق

هو رؤية الذين يرتدون الكرافتات والفراء

ويتابعونها فى صمت وانبهار !

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

يقدر علماء الجيولوجيا عمر الأرض

بخمسين مليون سنة

وهذا الرقم لا يدخل عقلى على الإطلاق

إما لأنه أكبر منه ،

أو لأن عقلى هو الأصغر !

أعجبت كثيرا ببطولات التاريخ وأعلامه

حتى قرأت أخيرا قولا أصبحت مقتنعا به

وهو أن التاريخ يسجل الانتصارات ،

وليس الفضائل

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

اعترافات (2)

[بعد أكثر من أربعين عاما فى التعليم]

محصلة الثقافة العربية والإسلامية

التى تشربتها وجمعتها

على مدى أكثر من أربعين عاما ..

ألاحظ اليوم أنها تتوارى وتتسرب

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

من روح الأجيال الجديدة

وهذا ما يجعلنى أحس بالكثير

من الألم والحسرة .

اللغة العربية التى نعاها حافظ إبراهيم

فى قصيدة عصماء مبكية

ما زالت تعانى من الإهمال واللامبالاة

وكسر القواعد على ألسنة أهلها ،

وأقلام كتّابها .

أما التلاميذ الذين يتعلمونها فلهم الله

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

لأنهم أصبحوا يتجرعون (النحو)

كالدواء المر ، الذى لا يشفى أحدا !

المرحلة الابتدائية (ست سنوات)

كان من المفترض أن نعلم أبناءنا فيها لغتهم القومية

إلى جانب لغة أجنبية كالإنجليزية

مع قدر بسيط من الرياضيات

أما باقى المواد فتؤجل إلى المراحل التالية .

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

الدراسات العليا فى الجامعات

أصبحت تنتج مؤلفات ضخمة توضع

على أرفف المكتبات بدون أى فائدة للمجتمع ،

ولا للبحث العلمى ..

أما يوم المناقشة فقد صار احتفالية فولكلورية

يصفق فيها الرجال ، وتزغرد النساء ،

ويرقص الأطفال ، وتلتقط الصور التذكارية ..

على مقربة من مسكنى

توجد مدرسة ابتدائية

بها ميكرفون زاعق

يصرخ فيه بدون انقطاع مدرس التربية الرياضية

بحيث يشوش على سابع جار

وأتساءل : متى يسكت ليستمع تلاميذ المدرسة

إلى ما يقوله لهم المعلمون الآخرون ؟

مع انتشار مأساة الدروس الخصوصية

سقطت للأبد هيبة المدرس

من نفوس التلاميذ ،

واقتصر دوره على إعطائهم مفاتيح الفوازير

التى يحلونها فى الامتحان ،

وهذا ما أنهى من التعليم مصطلحات مثل :

التوجيه ن والإرشاد ، والقدوة ..

_____

على أيامنا .. كانت حقيبة المدرسة

خفيفة ومنظمة ومتصلة بحصص اليوم الدراسى

أما اليوم .. فقد أصبحوا يكلفون التلميذ

ـــ مهما صغر حجمه ! ـــ

بملئها بكل كتبه وكراساته وأقلامه

بالإضافة إلى طعامه وشرابه

ولم يشغل بالهم أن ينوء ظهره بها

أو يتقوس عموده الفقرى !

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

تدهشنى إعلانات (مراكز الدروس الخصوصية)

التى تتحدى بكل بجاحة وزارة التربية والتعليم

فتحدد مواعيد لملك الكيمياء ،

وإمبرطور الرياضيات ،

وأمير اللغة العربية ..

ويقال إن (السنتر) الواحد منها

يضم أكثر من خمسمائة تلميذ فى الحصة الواحدة

ولست أدرى كم يبلغ العائد منها ؟

لكن المؤكد أنه لا يوجد لها مثيل واحد

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

فى كل دول العالم !

شعار (مجانية التعليم)

أصبح خاليا من المضمون

وعلينا الاعترف بذلك دون مجاملة أو مكابرة

ويمكنكم أن تحسبوا معى ما تنفقه الأسرة

على الدروس الخصوصية

وستجدون أن المدارس أحق بتلك المبالغ

للنهوض بالعملية التعليمية ،

وإصلاح حال المعلم ،

وتوفير الأجهزة اللازمة ..

تأهيل المدرس ضرورة مستمرة

ولما ينبغى أن تتوقف إلما بإحالته إلى التقاعد

وعلينا أن نتابع فى تأهيله

الجوانب : العلمية والتربوية والنفسي ة والاجتماعية

وبهذ الأسلوب نضمن تطوره الذى ينعكس

بالضرورة على تلاميذه .

من أسوأ العقوبات المتوارثة

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

فى وزارة التربية والتعليم

عقوبة النقل إلى الصعيد

وكأنّ الصعيد منفى ، وتلاميذه لا يستحقون

المدرس المتميز !

سبق أن دعوت إلى إلغاء المجلس الأعلى للجامعات

فقد كان إنشاؤه مرتبطا بظروف خاصة

عقب قيام ثورة 1952.

ويومها لم يكن لدينا سوى ثلاث جامعات فقط

أما وقد زاد عددها الآن إلى حوالى 30 جامعة

فقد أصبح من اللازم أن يترك لكل منها

الاستقلال الأكاديمى والإدارى حتى تنهض بنفسها ،

وتتنافس مع زميلاتها ،

وتحقق ما نرجوه لها من تقدم علمى يفيد المجتمع .

كثيرا ما دعوت إلى أن يكون التدريب العملى

جزءا من الدراسة الجامعية التى تقتصر

على الجانب النظرى فقط :

فطالب الحقوق لا يدخل محكمة إلا بعد التخرج

وطالب الطب ينبغى أن يعمل لبعض الوقت فى عيادة أو مستشفى

وطالب الآثار يجب أن يضع يده فى ترميم بعض الآثار

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

وهكذا .. حتى لا يفجأ بنوعية العمل !

اللغة الإنجليزية التى أصبحت عالمية

تستحق أن نعلمها لأبنائنا : قراءة وكتابة وحوارا

ولا مانع أبدا من الاستعانة فى هذا الصدد

بمدرسين إنجليز ـــ كما كان يحدث فى الماضى .

الرحلات المدرسية ليست فقط ترفيها

بل ينبغى اعتبارها جزءا أصيلا من العملية التعليمية

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

إنها توسع مدارك التلاميذ ،

وتمنحهم تجارب الحركة والتنقل ،

وتضع أيديهم على معالم الحضارة فى وطنهم

كما أنها تستحث الكثيرين منهم

على التطلع لمزيد من التفوق والإبداع .

أشهد بأن الإذاعة المصرية كانت

تقدم خدمة جليلة للتعليم

من خلال برنامج (أوائل الطلبة)

والذى كانت تتنافس فيه مدرستان

فى مختلف أنواع العلوم والآداب والفنون

وكان فيه ما فيه من تعليم لباقى الطلبة

وتحفيز للمتفوقين منهم على مواصلة التميز .

لماذا اختفى هذا البرنامج الرائع ؟

وكيف يمكن إعادته ؟

ومرة أخرى أقدم حلا لمشكلة الأمية :

أن يتم تكليف كل طالب وطالبة جامعية

بمحو أمية شخص خلال الأجازة الصيفية

وأن يحسب له ذلك ضمن درجات أعمال السنة .

وحيث أن عدد طلبة الجامعات بلغ مليونا ونصف

فسوف نقضى بذلك على أمية ستة ملايين

خلال أربع سنوات .

أما اعترافى الأخير هنا

فيتعلق بالتلميذ أو الطالب المصرى

وأؤكد لكم أنه من أذكى طلبة العالم

ومن أكثرهم مثابرة وحرصا على التعلم

بشرط أن تتوافر له البيئة المناسبة ،

والمعلم الذى يزوده بالمنهج الصحيح .

كتبها Administrator

الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24

كتبها Administrator

الأحد, 01 أبريل 2018 23:01 - تم التحديث فى الجمعة, 15 نوفمبر 2019 14:24